

اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية

عاليه خليل علي شناعه

وزارة التربية والتعليم / مديرية تربية وتعليم لواء قصبه عمان

تاريخ القبول: 2023/07/29

تاريخ الاستلام: 2023/06/18

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (105) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء قصبه عمان، من العام الدراسي 2023/2022، ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدَّ استبيان تم توزيعه إلكترونياً على أفراد الدراسة بعد أن تم التأكد من دلالات الصدق والثبات، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى وجاء البعد الأكاديمي بالمرتبة الثانية بينما جاء البعد النفسي بالمرتبة الأخيرة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)، بينما لم يظهر أية فروق في متغير سنوات الخبرة، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من أبرزها ينبغي تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين الجدد الذين يبدأون في التدريس في الصفوف الثلاثة الأولى، يمكن توفير برامج تأطير ومساعدة للمعلمين الجدد لتمكينهم من فهم أفضل لاحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتنفيذ إجراءات دمج فعالة في الصفوف.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المعلمين، الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة، الصفوف الثلاث الأولى، المدارس الحكومية.

Teachers' Attitudes towards the Inclusion of Students with Special Needs in the First Three Grades of Public Schools

Aaliyah Khalil Ali Shana'a

Directorate of Education, Qasaba Amman, Ministry of Education

Abstract

This study aimed to investigate teachers' attitudes towards the inclusion of students with special needs in the first three grades of public schools. The study employed a descriptive survey method, and the sample consisted of 105 teachers from public schools affiliated with the Directorate of Education, Qasaba Amman, during the academic year 2022/2023. To achieve the study's objectives, a questionnaire was prepared and distributed electronically to the study participants after ensuring its validity and reliability. The results indicated that teachers' attitudes towards the inclusion of students with special needs in the first three grades of public schools were moderate. The social dimension ranked first, followed by the academic dimension, while the psychological dimension ranked last. The study also revealed no statistically significant differences in the mean scores of the participants' responses at a significance level of $0.05 \geq \alpha$, based on the study variables (gender, educational qualification, and years of experience). In light of the study's findings, the researcher provided a set of recommendations, including the need to provide support and guidance for new teachers starting to teach in the first three grades. Programs for mentoring and assistance should be implemented to enable them to better understand the needs of students with special needs and implement effective inclusion practices in the classrooms.

Keywords: Attitudes, Teachers, Inclusion, Students with Special Needs, First Three Grades, Public Schools.

المقدمة

تركز جميع المجتمعات على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بتعليمهم وتدريبهم ومساعدتهم على الانخراط في المجتمع الذي ينتمون له وذلك بتأمين الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية وإعطاءهم ما يتطلب منهم من واجبات وما لهم من حقوق تضمن لهم حياة كريمة والحصول على أفضلية في التعليم مع ذويهم من الطلاب العاديين. إن موضوع الإعاقة من أهم المواضيع التي تشغل اهتمام الباحثين والعلماء في التخصصات المختلفة ومن ضمنهم الاجتماعيون، ويعد الاهتمام والعناية بالمعاقين من أهم مؤشرات حضارة الأمم، ومن هنا فإن تولية هذه الفئة الرعاية يعد بمثابة مبدأ إنساني وحضاري نبيل يؤكد على أهمية حقوق المعاقين وأسرهم، ولقد أصبحت الإعاقة العقلية هما إنسانياً في جميع مجتمعات العالم، لما لها من أثر بالغ على الفرد المعاق وعلى أسرته وبالتالي على المجتمع، ومن هنا فقد حظيت قدراً كبيراً من الاهتمام في الآونة الأخيرة، حتى لا يصبح المعاق ذهنياً عبئاً على الأسرة والمجتمع مما يجعله يحتاج إلى رعاية وتأهيل مستمرين، لذا فقد أصبح لزاماً على جميع المجتمعات أن تسعى إلى التقليل من الأضرار والآثار المترتبة عن مشكلة الإعاقة الذهنية (جاسم ، 2017).

يعتبر التعليم الدامج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية نهجاً تربوياً يهدف إلى ضم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى البيئة التعليمية العادية، حيث يشتركون مع زملائهم العاديين في تعلم المواد الدراسية والمشاركة في الأنشطة المدرسية، ومن المهم للغاية أن يكون لدى مدرء المدارس فهم عميق ومعرفة متعمقة بتحديات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم الخاصة، كما تتطلب معرفة مدرء المدارس بالتعليم الدامج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تحضيراً وتوجيهاً مناسباً للمعلمين وباقي العاملين في المدرسة، إذ ينبغي أن يكون لدى المدرء فهم شامل للقوانين والتشريعات المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك تلك التي تنص على حق التعليم المناسب والمتكامل لهؤلاء الطلاب، وخصوصاً متطلبات الخطة العشرية للتعليم الدامج بما يضمن تحقيق كافة احتياجات الطلاب ودمجهم في البيئة التعليمية المدرسية (القبالي ومحاسيس، 2023).

يؤدي التحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية العادية إلى زيادة فرص تعلمهم وتطوير مهاراتهم، وزيادة نموهم الاجتماعي، وهذا الحق للطلبة نصت عليه التشريعات والقوانين والأنظمة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والاحتياجات الخاصة، على كافة الأطر الدولية والمحلية، في المقابل لا تستطيع التشريعات والقوانين ضمان تطوير المعلمين لتوجهات ووجهات نظر إيجابية نحو الدمج (البعيرات ، 2018).

ويمنح نظام الدمج الاحتكاك المباشر مع العاديين في بيئة اجتماعية عادية عبر المشاركة في النشاطات المختلفة داخل الصف وخارجه؛ مما يساهم في تحسين اتجاهات الطلبة العاديين نحو زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة تقبلهم لهم، والتخلص من المفاهيم الخاطئة عنهم، كذلك يتيح نظام الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ملاحظة سلوك أقرانهم العاديين في المواقف الأولية والاجتماعية عن قرب وتمكينهم من محاكاتهم والتعلم منهم وكسب خبرات واقعية متنوعة. (الجعفري وعبد الحليم، 2011).

وينص قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات IDEA على أن الطلاب ذوي الإعاقة يجب أن يتاح لهم الوصول إلى عدد كبير من الأماكن التعليمية، وقد قصد بهذا المطلب أن يضمن أن تعطى لكل طالب الفرصة للاستفادة من برنامج تعليمي جيد بغض النظر عن طبيعة ومدى إعاقته، إذ يجب أن يكون حجم المكان التعليمي مناسب، وذلك لحرية الحركة، وممارسة أي نشاط داخله إضافة إلى التهوية والإضاءة والمخارج، بالإضافة إلى مراعاة توافر الشروط اللازمة لسلامة الطلبة ذوي

الاحتياجات الخاصة في مرافق المدرسة الأخرى، ووجود غرفة المصادر والخدمات المساندة لها، وعمل خطة وجدول، وتحسين المناهج وتقييمها لمساندة الطلبة المعاقين. (تايلر وآخرون ، 2010)

تؤكد الدراسات بأنّ للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على أحقيتهم في التعليم، والحياة بغض النظر عن أعمارهم وقدراتهم، ولمساعدتهم على تحقيق هذا الهدف لا بد من إشراكهم في المدارس مع الأطفال الأسوياء، لما لذلك من أثر على مشاركتهم الفاعلة في المجتمع ، حيث تبذل الدول العربية جهوداً كبيرة لمواكبة التطور والتقدم في الميادين التربوية ، وفي ميدان التربية الخاصة بشكل خاص، فالدمج يهدف إلى تعليم الأطفال ذوو الإعاقة في أوضاع تشبه قدر المستطاع الأوضاع التي يتلقى فيها الأطفال في الصف العادي تعليمهم(العتار، 2015).

ويعدّ الدمج من الإستراتيجيات التربوية التي يمكن عبرها تحقيق الأهداف الخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يقضي الطلبة جزءاً كبيراً من وقتهم داخل المدرسة ، تمتد جذور المفاهيم الأساسية لدمج وتوحيد الطلبة المعاقين في نظام التعليم العام إلى قانون تربية الأفراد المعاقين الذي صدر أول مرة عام 1975 في الأردن، وتذكر أنّ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل ذلك كان لديهم مشكلات صعبة من الوصول للمدارس العادية، لذلك يعني الدمج بأن الأطفال المعاقين لديهم الحق في الذهاب للمدارس العامة، وتلقي التعليم المجاني، ولم يكن نوع الدراسة أو مكان تلقي التعليم مركز الاهتمام، وبعدما أصبح تعليم المعاقين إلزامياً شهدت الدولة نمواً كبيراً في عدد المدارس المنفصلة التي جرى إنشاؤها للطلبة المعاقين، وازداد عدد الحصص الخاصة التي كانت تعطى أحياناً في المدارس المجاورة أو الطوابق الأرضية أو المباني المتنقلة، وقد عكس النموذج الأول للتعليم المدمج فكرة أنّ الطلبة المعاقين ينبغي إدراجهم ضمن التعليم العام أو أن يجري تعليمهم مع زملائهم العاديين، إذ أمكن ذلك (مثل: الفن، الموسيقى، التربية الجسمية) (Bryant , 2012, Diane).

ويعرّف الرشيد (2012 : 46) الدمج بأنه " عملية تقوم على وضع الطفل ذي الإعاقة مع أقرانه بالصفوف الدراسية العادية في المواد الدراسية، شريطة تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح هذه الفكرة كتوفير مختصين مؤهلين في مجال الإعاقة ، والعمل على وضع خطط للبرامج المراد تحقيقها وتحضير الطلاب نفسياً لتقبل الفكرة ".

وعرّف بريانت وآخرون (38 : 2012 , Bryant , et al) الدمج أو التعليم المدمج بأنه " توحيد الطلبة المعاقين مع زملائهم الآخرين غير المعاقين عبر الالتحاق بالمدارس المجاورة ، وصفوف التعليم العام، والزملاء من العمل نفسه، للوصول إلى بيئة أقل تقييداً وزيادة إمكانية وصول الطلبة لمنهاج التعليم العام، وتتضمن ممارسات التعليم المدمج التصميم الشامل، والتدريس الفارقي، وتقديم التكنولوجيا المساندة ".

وعرف الربايعة (2017) الدمج بأنه العملية التي يتم إلحاق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلالها في عملية التعليم مع الأشخاص العاديين دون النظر إلى إعاقاتهم الطبية، ويخضعون لظروف التعلم نفسها التي يخضع لها الطالب العادي.

كما عرف كوفمان وبادير (Kauffman & Bader , 2014) التعليم الدامج بأنه الحاق جميع الطلبة بغض النظر عن أي تحديات قد يواجهونها في فصول التعليم العام المناسبة لعمرهم والموجودة في مدارس المنطقة التي يسكنون فيها لتلقي كافة الخدمات والبرامج الداعمة عالية الجودة بما يمكنهم من تحقيق النجاح في المناهج الأساسية.

ويرى الرشيد وآخرون (2015) ويحيى (2006) ورهموني (Rahmouni , 2018) أنّ للدمج أشكال وأنواع مختلفة تختلف باختلاف مستوى الحاجة الخاصة، وهي كالآتي:

- 1- حسب الدمج المكاني: ويقصد به اشتراك مؤسسة/ مدرسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة (المدارس) بالبناء المدرسي فقط، بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تدريس خاصة بها ويجوز أن تكون الإدارة لكليهما واحدة (Ustilatie et al , 2011).
 - 2- الدمج التربوي / الأكاديمي: ويقصد به إشراك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة أقرانهم في مدرسة واحدة ، يشرف عليها هيئة تعليمية واحدة ولها نفس برامج الدراسة، ومن الممكن أن تقتضي الحاجة لوجود اختلاف في مناهج الدراسة المعتمدة، ويتضمن الدمج التربوي العديد من الأشكال منها:
 - الصفوف الخاصة: وهي صفوف داخل المدارس يلتحق بها الطالب ذو الإعاقة مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه في المدرسة أطول فترة ممكنة.
 - غرفة المصادر: وهي غرف صفية ملحقة بالمدرسة تحتوي ألعاب تربوية ووسائل تعليمية وأثاث مخصصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويأتي الطالب إليها تبعاً لبرنامج مخطط، ويقوم معلم تربية خاصة بالإشراف عليه ومساعدته لتعلم المهارات اللازمة، ثم يعود الطالب بعدها إلى صفه العادي (Scholz et al , 2012).
 - الصف العادي: يلتحق الطالب ذو الإعاقة في صف عادي مع أقرانه، وبإشراف معلم لديه التدريب المناسب والخبرة الضرورية في مجال التربية الخاصة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة داخل الغرفة الصفية.
 - المعلم الاستشاري: حيث يلتحق الطالب ذو الإعاقة بالصف العادي، ويقوم المعلم بالإشراف عليه حيث يقوم بتعليمه مع أقرانه، ويجري تزويد المعلم بالمساعدات اللازمة عن طريق معلم استشاري متخصص في هذا المجال، بحيث يقوم المعلم بإعداد البرامج الخاصة بالطالب وتطبيقها أثناء شرحه في داخل الصف العادي (سمحان، 2014).
 - 3- الدمج الاجتماعي: ويقصد به التحاق الأطفال المعوقين بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة: كالرحلات، والرياضة، وحصص الفن، والموسيقى، والأنشطة الاجتماعية الأخرى، فهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب ذو الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجهم في الأنشطة التربوية المختلفة، مثل: التربية الرياضية، والتربية الفنية، وأوقات الفسح والجماعات المدرسية، والرحلات، والمعسكرات وغيرها (السهلي، 2018).
 - 4- الدمج المجتمعي: ويقصد به إعطاء الفرص للمعوقين للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع، وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين، ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل، والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات (السويطي، 2016).
 - 5- الدمج الجزئي: ويقصد به دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه العاديين داخل الفصول العادية (السهلي، 2018).
- ومن أبرز الفئات المستهدفة للدمج في التربية الخاصة ما يأتي :
1. طلاب الإعاقة الجسدية: وهم الطلاب الذين يعانون من إعاقة جسدية أو حركية، مثل صعوبات في التنقل، أو فقدان الأطراف، أو صعوبات في استخدام الأطراف بشكل صحيح.
 2. طلاب الإعاقة السمعية والبصرية: ويشمل هذا القسم الطلاب الذين يعانون من فقدان السمع أو البصر أو تشوهات في هذه الحواس، وقد يحتاجون إلى تقنيات أو أجهزة مساعدة خاصة لمساعدتهم في التواصل والاستيعاب الجيد للمعلومات.

3. طلاب صعوبات التعلم: ويشمل ذلك الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم الأكاديمي، مثل صعوبات في القراءة والكتابة والحساب.
4. طلاب التوحد: وهم الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، والذي يؤثر على التفاعل الاجتماعي والاتصال والسلوك.
5. طلاب صعوبات الانتباه وفرط النشاط: ويتطلب هؤلاء الطلاب مساعدة في الحفاظ على التركيز والانتباه أثناء الدراسة والمشاركة في الأنشطة اليومية.
6. طلاب صعوبات النطق واللغة: وهم الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعبير عن أنفسهم بشكل صحيح وفهم اللغة المنطوقة (Hadjikakou et al, 2018).

وإن التعرف إلى اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية من الأمور الهامة والضرورية والتي ينبغي دراستها وخصوصاً في المرحلة الدراسية الصفوف الثلاثة الأولى لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في حياة الطلبة وتكوين شخصيتهم وتقبلهم للآخر.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعتبر المملكة الأردنية الهاشمية واحدة من الدول التي تولي اهتماماً كبيراً للتعليم الدامج وتوفير فرص التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، حيث توفر الحكومة الأردنية التشريعات والسياسات اللازمة لدعم هذا النهج التربوي، وتتبنى العاصمة عمان، كغيرها من المحافظات في الأردن، العديد من المدارس العامة التي تدعم التعليم الدامج لذوي الاحتياجات الخاصة؛ إذ تعمل هذه المدارس على توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة لجميع الطلاب بغض النظر عن قدراتهم الفردية، ويتم توفير الدعم والمساعدة المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من خلال وجود معلمين متخصصين وكفاءات تربوية مدربة للتعامل مع احتياجات الطلاب المختلفة، كما يتم تقديم برامج تعليمية مخصصة وخطط فردية لتلبية احتياجات كل طالب، لتعزيز جودة التعليم وتحقيق التكامل الكامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. (عبابنة والخمرة، 2020)

وقد ظهرت فكرة الدمج في القرن الحالي نتيجة الاتجاهات الناجمة عن مشاركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الأسوياء في الفصول المدرسية، فالدمج يقوم على أساس وضع التلميذ غير العادي مع الطلاب الطبيعيين في الفصول المدرسية، وهناك العديد من التحديات المرتبطة بعملية الدمج وتعليمهم، وحتى تتحقق هذه العملية لا بد من معرفة تصورات واتجاهات المعلمين نحو فكرة دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ إن اتجاهات المعلمين الذين سوف يتعاملون مع الطلبة المدموجين هي العامل الأهم والحاسم الذي في ضوئه يتقرر نجاح الدمج؛ لأن اتجاهات المعلمين واعتقاداتهم سوف تؤثر في توقعاتهم وعلى قراراتهم التربوية نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (Mortier et al. 2010). فالمعلم الذي لا يتوقع من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المدموجين أن يتعلموا الاستجابات الأكاديمية والاجتماعية المناسبة وأن ينجحوا لن يثق بفاعلية الدمج، بل سيتعامل معه بارتياح، وبالتالي لن يبذل الجهود اللازمة لتعليم الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنه لا يثق بقدرته على التعلم، وبالتالي فإن هذا الطالب لن يتعلم لأن المعلم لا يتوقع منه أن يتعلم الأمر الذي ينجم عنه انخفاض تحصيل الطالب وهو ما بات يعرف بالأدبيات المتخصصة باسم التنبؤ المحقق لذاته" وتجمع الدراسات (Cassady, 2011)، و (Katieb, 2012) على أن الاتجاهات تؤدي إلى ما يعرف بالنوايا السلوكية؛ وهذا يعني أن الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج تؤدي إلى التزام المعلمين بدورهم

المنوط بهم، وبالتالي بذلهم الجهد المطلوب للوصول إلى أنسب التدخلات التعليمية، مما ينتج عنه رغبة في توفير مزيد من الوقت ليحدثوا تقدماً في مهاراتهم ومستوياتهم المعرفية والاجتماعية.

ومن واقع عمل الباحثة كمعلمة في وزارة التربية والتعليم وبعد لقاءها لبعض المعلمين والمعلمات لاحظت أنه ما يزال بعضهم لا يتقبل فكرة وجود طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصله ويرون أنه من الأفضل تعليمهم في مراكز خاصة وتحت إشراف معلمي التربية الخاصة فقط لكونهم أكثر معرفة باحتياجاتهم ومن هنا تولد لدى الباحثة ضرورة دراسة الموضوع والأخذ بأراء عينة أكبر للتوصل إلى نتائج من شأنها تحسين عملية الدمج وتحسين اتجاهات المعلمين نحوها، ومن هنا تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- ما اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن اتجاهاتهم حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- الكشف عن اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية.

2- الكشف عن دلالات الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن اتجاهاتهم حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال الجوانب الآتية :

الأهمية النظرية

1. تلقي هذه الدراسة الضوء على موضوع مهم من مواضيع التربية وهو اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية وهي من المسائل التربوية المهمة.

2. قد تسهم هذه الدراسة في إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والتربوية حول اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية، وهذا ما قد يسهم في تعميم تجربة هذه الدراسة على العديد من المناطق التعليمية في الأردن.

الأهمية التطبيقية

1. من خلال نتائج التي توصلت إليها الدراسة قد يتم توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال، كما يمكن أن يستفيد الباحثون من أداة الدراسة في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات تعليمية أخرى.

2. تترتب على نتائج هذه الدراسة العديد من الفوائد العملية في الميدان التربوي، حيث تفيد صانعي القرار والمشرفين التربويين ومديري ومعلمي المدارس في الأردن من خلال معرفة اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية ودورها في مواجهة مشكلات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة

الدمج: "أن يقضي ذوي الاحتياجات الخاصة أطول وقت ممكن في الفصول العادية مع أقرانهم العاديين، مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر، ويعد الدمج من التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، وهو تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية، أو البيئة التربوية العادية نفسها" (الجعفري وعبد الحليم، 2011، ص 29).

ويعرف الدمج إجرائياً: بأنه إشراك وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم في المدارس الحكومية في مديريات التربية في لواء قصبة عمان مع الأطفال العاديين.

ذوي الاحتياجات الخاصة: "هم الطلبة الذين يدرسون في مدارس والذين يعانون نقصاً في القدرات العقلية، أو إعاقة سمعية، أو إعاقة بصرية، أو الذين يعانون من صعوبات التعلم" (الجمالي، 2009 : 14)

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:

أ. المحدد المكاني: جميع المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء قصبة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

ب. المحدد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023م.

ج. الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على الكشف عن اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية

د. المحدد البشري: تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية والتابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء قصبة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرض لأهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد جرى ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة القبالي ومحاسيس (2023) التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية الدامجة في الأردن لدورهم الإشرافي على برنامج التعليم الدامج في ضوء متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات في مجال ذوي الإعاقة، المؤهل العلمي. وتكوّن مجتمع الدراسة من (14) مديراً ومديرة تم اختيارهم بإسلوب العينة القصدية، وشملت المدارس الدامجة في العاصمة عمان كافة، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم لجمع البيانات أداة تمثلت باستبيان احتوى على (50) عبارة، بخمسة أبعاد تمت الإجابة عليها من قبل مديري ومديرات المدارس المستهدفة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة، على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى (الجنس،

وسنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال ذوي الإعاقة)، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى حاجة مدرء المدارس إلى دورات متخصصة في مجال التعليم الدامج، كما توصلت النتائج النوعية إلى عدة مقترحات تساهم في تحسين إشراف المدرء على المدارس الدامجة.

وهدف دراسة الضيفري (2021) التعرف إلى اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية بدولة الكويت وتم تطبيق هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات في المدارس المتوسطة العادية، وبلغت العينة نحو (233) معلماً ومعلمة، منهم (135) معلماً و(98) معلمة تم اختيارهم قصداً، وطلب منهم الإجابة على المقياس الذي أعده الباحث، والمكون من عشرين فقرة، ومن ثم تم إجراء المقابلات شبه المقننة مع (18) معلماً ومعلمة، ولهذا تم استخدام التصميم المزجي التتابعي التفسيري في هذه الدراسة وتوصلت النتائج الكمية إلى أن مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات جاء متوسطاً نحو الدمج، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى (الجنس المعلم، وسنوات الخبرة كما توصلت النتائج النوعية إلى (6) مقترحات تساهم في تحسين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية وهي تزويد العاملين في وزارة التربية بخطة عمل حول كيفية تنفيذ عملية الدمج، وتدريب المعلمين والمعلمات وتزويد الطالب الجامعي بمساق عن دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، وتقليل عدد الطلبة في الصف الدرامي، وتوفير المناهج المناسبة لجميع الطلبة، وتنقيف المجتمع عن طريق وسائل الإعلام.

كما هدفت دراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021) إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في لواء الرصيفة بالأردن في ضوء بعض المتغيرات، ستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وتكونت عينة الدراسة من (485) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية والخاصة في لواء الرصيفة بالأردن وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في لواء الرصيفة على مستوى الدرجة الكلية كانت إيجابية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في لواء الرصيفة تعزى لمتغيري نوع المدرسة وسنوات الخبرة. في حين ظهرت فروق دالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا.

أجرى كل من العنزي والموسوي (2020) دراسة هدفت إلى فحص طبيعة اتجاهات الطلبة المعاقين نحو دمجهم مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام وذلك باختلاف الجنس ونوع الإعاقة. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (607) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية المختصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدم الباحثون مقياساً يحتوي على (24) بنداً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعاقات التعليمية (صعوبات تعلم، بطء تعلم) هي الأكثر قبولاً للدمج تليها الإعاقات الحسية (بصرية، سمعية) وأتت فئة اضطراب النطق والكلام في المرتبة الأخيرة. كما توصلت الدراسة إلى أن طبيعة اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية بشكل عام نحو الدمج، كما اتضح عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

وأجرى العدوان (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أولياء الأمور في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية في الأردن - دراسة حالة على محافظة البلقاء، تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (63) ولي أمر لديهم طفل ذو إعاقة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات أولياء الأمور بشأن دمج

ذوي الإعاقة جاء بدرجة متوسطة , ووجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث , وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

كما قامت لوهمان وآخرون (Lohmann et al , 2018) دراسة في ألمانيا هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج أبنائهم ذوي الإعاقة في مرافق الرعاية اليومية الاعتيادية , تكونت العينة من (809) أباء وأمّهات لديهم أطفال من ذوي الإعاقة , ويدرسون في مرافق رعاية يومية تضم أطفالاً عاديين , تبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال استبانة تم توزيعها على أفراد العينة , وقد أظهرت النتائج تنوع اتجاهات أولياء الأمور بحسب نوع الرعاية وطبيعة الإعاقة , إلا أنها في معظمها كانت إيجابية وتشير لأهمية اختلاط ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين.

وأجرت ناصر (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تقبل المعلمين وأولياء الأمور والأطفال العاديين لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام وتوفير مقترحات وتوصيات عامة تتعلق بتوفير الدعم النفسي لسياسة الدمج, وقد اتبعت الباحثة منهج الأسلوب المسحي , وقد اشتملت العينة على (192) من المعلمات وأولياء الأمور والطلبة العاديين, وجرى تصميم استبانة وزعت على معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين وأولياء أمورهم لمعرفة مدى تقبل عملية الدمج والتحديات التي تواجهها, وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: ضعف تقبل الأطفال العاديين للأطفال المعاقين, وضعف تقبل أولياء أمور الأطفال العاديين للدمج وضعف تقبل المعلمات لبعض الإعاقات مثل: التخلف العقلي البسيط, والتوحد وتقبلهم لإعاقات أخرى, مثل: الإعاقة الحركية.

كما هدفت دراسة السويطي (2016) إلى معرفة اتجاهات وآراء مدرسي وإدارتي المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة في مديرية تربية جنوب الخليل , وقد تكونت عينة الدراسة من (110) معلمين وإداريين , وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي شملت (26) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد , وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الإعاقات قبولا في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة , وأن اتجاهات المعلمين نحو الدمج بشكل عام كانت ايجابية , وأنه لا توجد فروق بين المعلمين والإداريين نحو دمج المعوقين مع الطلبة العاديين , وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالدمج , كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين أنه كلما زادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

أجرى فونيس وأونيانجو (Funice, onyango , 2015) في كينيا دراسة هدفت التعرف إلى موقف وتصورات مديري المدارس بالنسبة للاندماج الطلبة ذوي الإعاقة في فصول التعليم العام استقصت هذه الدراسة كيف أثر المتغير الديمغرافي تجربة على مواقف المدراء حول الإدماج في الكامبيرون وجرى اختيار المديرين بشكل عشوائي وشملت العينة (90) مديراً منهم (73) أكملوا المسح أشارت نتائج الدراسة إلى العوامل الديموغرافية لم يكن لتدريس تجربة التعليم الخاص والتدريب تأثير كبير على مواقف المديرين تجاه الإدماج, وتوصلت إلى أهمية تطوير برامج الإدارة التعليمية وإدراج دراسات المناهج في كليات تدريب المعلمين التي ستقوم بأعداد مديري المدارس ذوي الموقف الأكثر إيجابية تجاه إشراك الطلبة ذوي الإعاقة في بيئة التعليم العام في كينيا.

التعقيب على الدراسات السابقة

توصلت الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة في الموضوع على أن غالبية الدراسات تناولت الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وأن غالبية الدراسات حديثة نسبياً فقد أجريت منذ عام

2015 إلى 2023 ، وتتوعد أماكن تطبيق الدراسات ، بالإضافة إلى أن غالبية الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري المتعلق بالدمج التعليمي، والمساعدة في الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب وصياغة مشكلة الدراسة ونوع المعالجة الإحصائية المستخدمة. وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها تقع ضمن الدراسات الأولى التي ستجرى في المملكة الأردنية الهاشمية والتي ستناقش اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في مديريات والتعليم في لواء قصبه عمان.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء المنهج المستخدم في هذه الدراسة، وبيان مجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيار أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة وصدقها وثباتها، والأساليب والطرق الإحصائية المستخدمة، والإجراءات التي اعتمدها الباحثة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وذلك من خلال استخدام استبانته لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية وتعليم لواء قصبه عمان، قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة المكونة من (135) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، اعتمدت عينة الدراسة على المتغيرات الديموغرافية من حيث " الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة" واستناداً على ذلك تم وصف عينة الدراسة كالآتي:

الجدول (1): وصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	35	25.9
	أنثى	100	74.1
المؤهل العلمي	بكالوريوس	85	63
	دراسات عليا	50	37
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	35	26
	من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات	32	24
	أكثر من 10 سنوات	68	50
المجموع		135	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) بالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة الضفيري (2021)، ودراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021)، ودراسة ناصر (2016)، ودراسة السويطي (2016) وتكونت الاداة بصورتها الأولية من جزأين : الجزء الأول يتضمن التغيرات الديموغرافية والجزء الثاني يتضمن مقياس لمعرفة اتجاهات المعلمين حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية، وقد تكونت

من ثلاثة أبعاد هي : البعد الاجتماعي بواقع (6) فقرات، والبعد الأكاديمي بواقع (8) فقرات، والبعد النفسي بواقع (7) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنية من الأساتذة الجامعيين في الجامعات الحكومية والبالغ عددهم (9) محكمين، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم والاستفادة من وجهات نظرهم حول مجالات الأداة وما تحتويه من فقرات وللتحقق فيما إذا كانت الأداة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله وللتأكد من سلامة بناءها حيث تم الطلب منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجالات التي تقيسها وتم الأخذ بتعديل الأداة لإخراجها بصورتها النهائية وتم إجراء الحذف والإضافة وفقاً لاقتراحاتهم. ولاستخراج دلالات صدق البناء لأداة الدراسة، تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والأداة ككل، بحيث يتوافر شرطان رئيسيان لتلك المعاملات؛ هما: أن لا يقل معامل الارتباط المصحح عن (0.30)، ووجود دلالة إحصائية لتلك المعاملات. والجدول (2) يبين قيم تلك المعاملات.

الجدول (2) : معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط المجال (1)*	معامل الارتباط مع الأداة*	رقم الفقرة	معامل الارتباط المجال (2)*	معامل الارتباط مع الأداة*	رقم الفقرة	معامل الارتباط المجال (3)*	معامل الارتباط مع الأداة*
1	.84	.67	1	.80	.80	1	.78	.72
2	.87	.71	2	.82	.84	2	.80	.70
3	.89	.78	3	.81	.77	3	.86	.83
4	.86	.72	4	.84	.81	4	.80	.74
5	.79	.76	5	.84	.82	5	.83	.83
6	.89	.83	6	.65	.59	6	.82	.75
			7	.83	.78	7	.86	.79
			8	.84	.78			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويتبين لنا الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

من أجل التأكد من صحة وثبات المقياس المستخدم في إجراء الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة، وذلك لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ولمعرفة تلك القيم الجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

المجالات	قيمة كرونباخ ألفا
البعد الاجتماعي	0.93
البعد الأكاديمي	0.95
البعد النفسي	0.93
اتجاهات المعلمين نحو الدمج ككل	0.97

يتبين لنا من جدول (3) أن قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج تراوحت (0.93 - 0.95) كما بلغت قيمته للمقياس ككل (0.97)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة وكافية لإجراء الدراسة.

المعيار الإحصائي:

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الذي يعتمد على تقسيم فئات المقياس إلى ثلاث فئات بحيث تكون درجة الموافقة المنخفضة من (1-2.33)، ودرجة الموافقة المتوسطة (2.34-3.67)، ودرجة الموافقة المرتفعة من (3.68-5.00).

$$\text{حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة} \frac{\text{قيمة أكبر - قيمة أصغر}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج حزمة العلوم الاجتماعية الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا.

عرض النتائج ومناقشتها

تناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة، وفيما يلي عرضاً لذلك:

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تلك المجالات، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس اتجاهات المعلمين حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	البعد الاجتماعي	3.56	.79	متوسطة
2	2	البعد الأكاديمي	3.44	.75	متوسطة
3	3	البعد النفسي	3.41	.77	متوسطة
		المقياس ككل	3.46	.71	متوسطة

يتبين لنا من الجدول (4) أن البعد الاجتماعي احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابي (3.56) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهذا يعزى إلى أن المعلمون متفهمين لدمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأولى نظراً لأهمية الاجتماع والتفاعل الاجتماعي في هذه المرحلة العمرية، ويرون الاحتكاك المبكر بين الطلاب يساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون مما يعود بالفائدة على جميع الطلاب ويساهم في تحسين بيئة التعلم، وجاء البعد الأكاديمي بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.44)، هذا يشير إلى أن المعلمين يعتقدون بقوة أن دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يساهم في تعزيز تجربة التعلم لهؤلاء الطلاب ويمكن أن يؤدي إلى تحقيق نجاح أكاديمي لهم. يمكن أن يكون للدمج تأثير إيجابي على التقدم الأكاديمي وتحقيق أهداف التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما جاء البعد النفسي بمتوسط حسابي (3.41) بالمرتبة الأخيرة وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.46) ودرجة موافقة متوسطة، قد يرتبط هذا بالتحديات النفسية التي يمكن أن تواجهها بعض المعلمين في التعامل مع طلاب ذوي

الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأولى. يمكن أن تشمل هذه التحديات التعامل مع السلوكيات الخاصة، والتحفيز والمتابعة الإضافية للطلاب. قد تحتاج هذه الجوانب إلى دعم إضافي وتدريب للمعلمين لتحسين قدراتهم على التعامل مع احتياجات الطلاب النفسية.

البعد الأول : البعد الاجتماعي

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	يزيد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين	3.71	.90	مرتفعة
2	2	يعمل دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلاب	3.62	.91	متوسطة
3	4	يعمل دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من اتجاهات المعلمين نحوهم	3.61	.91	متوسطة
4	3	يؤدي دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إكسابهم مهارات جديدة	3.57	.95	متوسطة
5	6	يؤدي دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية على تقليل عزلتهم عن المجتمع المحلي	3.48	.92	متوسطة
6	5	يعمل دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة فاعليتهم في الحياة	3.38	.93	متوسطة
		البعد الاجتماعي ككل	3.56	.79	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الاجتماعي تراوحت بين (3.38-3.71) بدرجات موافقة مرتفعة ومتوسطة حيث كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يزيد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين"، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "ي يعمل دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة فاعليتهم في الحياة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي ككل (3.56) وبدرجة موافقة متوسطة.

تفسير النتائج يشير إلى أن المعلمين يعتقدون بشكل عام في أهمية دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية من أجل زيادة فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلاب العاديين. يشير المتوسط الحسابي الأعلى للفقرة التي تنص على زيادة فرص التفاعل الاجتماعي إلى تأييد المعلمين لفكرة تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب المختلفين، ومع ذلك، يظهر أن هناك بعض التباين في الاعتقادات بين المعلمين. قد يرتبط ذلك بالاختلافات الفردية والخلفيات التعليمية والتجارب السابقة للمعلمين في التعامل مع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. على سبيل المثال، قد يكون لدى بعض المعلمين خبرة إيجابية ونجاح في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما قد يواجه آخرون تحديات أكثر صعوبة، وبشكل عام، يمكن اعتبار النتائج إيجابية وتشير إلى اعتراف المعلمين بأهمية دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأولى وتأثيره الإيجابي على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. ومع ذلك، يجب مراعاة التحديات والصعوبات التي يمكن أن يواجهها المعلمون في تنفيذ الدمج بشكل فعال وزيادة الفاعلية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة اليومية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى درجة موافقة متوسطة للفقرة المتعلقة بزيادة فاعلية الحياة.

البعد الثاني : البعد الأكاديمي

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأكاديمي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	3	يؤدي دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إعطائهم نفس الفرصة المتاحة للطلبة العاديين	3.61	.89	متوسطة
2	2	يفضل أن ينتظم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام مع بداية المرحلة الأساسية	3.50	.93	متوسطة
3	6	يؤثر وضع ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية على الدمج ككل .	3.47	.90	متوسطة
4	8	طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يطورون مهارات أكاديمية بشكل أفضل عند دمجهم	3.46	.94	متوسطة
5	1	ينبغي دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم في المدارس العادية	3.45	.94	متوسطة
6	7	الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لهم حق أساسي في تلقي التعليم في الصفوف العادية	3.45	.92	متوسطة
7	5	ينبغي دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقات بسيطة ومتوسطة فقط	3.44	.90	متوسطة
8	4	يقدم دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية	3.43	.91	متوسطة
الممارسات المهنية ككل			3.44	.75	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأكاديمي تراوحت بين (3.43-3.61) بدرجات موافقة متوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على " يؤدي دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إعطائهم نفس الفرصة المتاحة للطلبة العاديين "، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (4) والتي تنص على " يقدم دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية "، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.44) وبدرجة موافقة متوسطة.

تفسير النتائج يشير إلى أن المعلمين يعتقدون بشكل عام في أن دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى يسمح لهم بالحصول على نفس الفرص التعليمية المتاحة للطلاب العاديين. يشير المتوسط الحسابي الأعلى للفقرة التي تنص على منح طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نفس الفرصة إلى اعتقاد المعلمين في أهمية تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب المختلفين، ومع ذلك، يظهر أن هناك تقييم متوسط لفقرة المتعلقة بتقديم أفضل الحلول التربوية لمشكلات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. قد يعكس ذلك التحديات التي يواجهها المعلمون في تقديم التدريس والدعم المناسب لهؤلاء الطلاب بما يلبي احتياجاتهم التعليمية الفردية. قد يحتاج المعلمون إلى المزيد من التدريب والموارد لتطوير استراتيجيات تعليمية متنوعة وملائمة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن المعلمين يرون بعض الفوائد في دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى من الناحية الأكاديمية. ومع ذلك، يوضح التقييم المتوسط لفقرة المتعلقة بتقديم الحلول التربوية أن هناك مجالاً للتحسين وتوفير دعم إضافي للمعلمين لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أفضل في البعد الأكاديمي.

البعد الثالث : البعد النفسي

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد النفسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	2	يشجع دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة رغباتهم وميولهم	3.56	.86	متوسطة

2	1	يساعد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية على رضاهم عن أنفسهم	3.47	.95	متوسطة
3	3	يزيد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من شعورهم بأنهم قادرين على العطاء	3.43	.98	متوسطة
4	5	يزيد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين تقّتهم بأنفسهم	3.41	.92	متوسطة
5	4	يساعد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على مواجهتهم الاحباطات التي يواجهونها	3.40	.95	متوسطة
6	7	يشعر طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم بالنقص والضعف	3.33	.94	متوسطة
7	6	يزيد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين	3.32	.93	متوسطة
البعد النفسي ككل			3.41	.77	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد النفسي تراوحت بين (3.32-3.56) بدرجات موافقة متوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على " يشبع دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة رغباتهم وميولهم"، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (6) والتي تنص على " يزيد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين"، وبلغ المتوسط الحسابي للقيادة والرؤية ككل (3.41) وبدرجة موافقة متوسطة.

تفسير النتائج يشير إلى أن المعلمين يرون أن دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى يمكن أن يلبي بعض احتياجاتهم النفسية. يشير المتوسط الحسابي الأعلى للفقرة التي تنص على تلبية رغبات وميول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رؤية المعلمين للدمج كوسيلة لتعزيز رضا الطلاب وإشباع احتياجاتهم النفسية، ومع ذلك، يظهر أن هناك تقييم متوسط لفقرة المتعلقة بزيادة الحساسية الزائدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الآخرين. قد يشير ذلك إلى تأثير التمييز أو التحديات الاجتماعية التي يمكن أن يواجهها هؤلاء الطلاب نتيجة لدمجهم في صفوف الطلاب العاديين. من المهم أن يتم توفير بيئة داعمة ومتساوية للجميع لتعزيز الاندماج الاجتماعي والنفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن المعلمين يرون بعض الفوائد في دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى من الناحية النفسية. ومع ذلك، يوضح التقييم المتوسط لفقرة المتعلقة بزيادة الحساسية الزائدة نحو الآخرين أن هناك حاجة إلى تعزيز التوعية والتفهم بين الطلاب للتعايش والتعاون الإيجابي في الصفوف المختلطة.

وهذا يتوافق مع دراسة الضفيري (2021) والتي اظهرت نتائجها أن مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات جاء متوسطا نحو الدمج، ودراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021) والتي أظهرت نتائجها أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في لواء الرصيفة على مستوى الدرجة الكلية كانت إيجابية، ودراسة السويطي (2016) والتي أظهرت نتائجها أن أكثر الإعاقات قبولا في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة، وأن اتجاهات المعلمين نحو الدمج بشكل عام كانت ايجابية.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن اتجاهاتهم حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (8): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	الإحصائي	البعد الاجتماعي	البعد الأكاديمي	البعد النفسي	المقياس ككل
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.38	3.34	3.30	3.34
		الانحراف المعياري	.53	.55	.57	.48
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.67	3.49	3.44	3.53
		الانحراف المعياري	.82	.77	.80	.75
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.74	3.56	3.43	3.57
		الانحراف المعياري	.85	.80	.84	.77
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.42	3.35	3.38	3.38
		الانحراف المعياري	.71	.69	.71	.65
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.78	3.47	3.39	3.38
		الانحراف المعياري	.99	.96	.96	.93
	5 - 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.81	3.60	3.54	3.63
		الانحراف المعياري	.72	.73	.73	.68
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.50	3.42	3.38	3.43
		الانحراف المعياري	.74	.68	.72	.65

الجدول (9): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
الجنس	1.343	1	1.343	2.239	.015*
	.464	1	.464	.791	.020*
	.473	1	.473	.793	.374
	.612	1	.612	1.223	.270
المؤهل العلمي	3.826	1	3.826	6.096	.014*
	1.839	1	1.839	3.334	.069
	.002	1	.002	.003	.958
	1.172	1	1.172	2.342	.127
سنوات الخبرة	2.016	2	1.008	1.694	.186
	1.328	2	.664	1.210	.300
	1.051	2	.526	.888	.413
	1.313	2	.657	1.311	.271
الخطأ	144.035	135	.595		
	132.777	135	.549		
	143.265	135	.592		
	121.156	135	.501		
الدرجة الكلية	3285.761	135			
	3065.767	135			
	3013.024	135			
	3082.180	135			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال الجدول (9) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية (البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي) والمقياس ككل تبعاً لمتغير (الجنس) ولصالح الإناث. الفروقات التي ظهرت ولصالح الإناث تشير إلى أن المعلمات يمكن أن يكون لديهن اتجاهات أكثر إيجابية نحو دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأولى من المعلمين الذكور. قد يكون لدى المعلمات المزيد من القدرة على فهم وتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو قد يكون لديهن القدرة على التواصل والتفاعل بشكل أفضل مع هذه الطلاب. ومن ثم، فإنه قد يكون للمعلمات دور مهم في تعزيز الدمج وتحقيق التعليم المتكامل لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، وهذا يتعارض مع دراسة القبالي ومحاسيس (2023) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ودراسة الضيفيري (2021) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية (البعد الأكاديمي، البعد النفسي) والمقياس ككل تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، وهذا يعزى إلى أن المؤهل العلمي للمعلمين لم يكن له تأثير مباشر على اتجاهاتهم بشأن دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى، وقد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على اتجاهات المعلمين في هذه الجوانب، مثل التدريب والخبرة المهنية، كما أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية بالبعد الاجتماعي تبعاً للمؤهل العلمي، ولمعرفة تلك الفروق تم الرجوع إلى الجدول الذي يحتوي على المتوسطات الحسابية حيث كانت هذه الفروق لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس)، وهذا يعود إلى أن غالبية أفراد العينة كانت ممن يحملون المؤهل العلمي البكالوريوس مما انعكس على استجاباتهم على أداة الدراسة، وهذا يتعارض مع دراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة الدراسات العليا.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية (البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي، البعد النفسي) تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة). وهذا يشير إلى أن سنوات الخبرة لدى المعلمين لم تكن لها تأثير مباشر على اتجاهاتهم بشأن دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى يعني ذلك أن المعلمين بمختلف مستويات الخبرة لديهم مستوى مشابه من الاتجاهات تجاه الدمج، ومع ذلك، قد يكون هناك تأثير غير مباشر لسنوات الخبرة على اتجاهات المعلمين بشأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. فعلى سبيل المثال، قد يكون للمعلمين ذوي سنوات خبرة أكثر فرصاً للتعرف على استراتيجيات التدريس الفعالة وتبني الممارسات التعليمية التي تعزز دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر الخبرة في بناء الثقة والتواصل الفعال مع الطلاب والآباء والأمهات وفهم احتياجاتهم بشكل أفضل، وهذا يتوافق مع دراسة القبالي ومحاسيس (2023) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة الضفيري (2021) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

بناء على النتائج توصي الباحثة بالآتي :

1. تعزيز التدريب والتطوير المهني: يمكن توفير فرص التدريب والتعلم المستمر للمعلمين حول دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى، يجب أن يركز هذا التدريب على تعزيز المعرفة والمهارات والاستراتيجيات التعليمية المتعلقة بتلبية احتياجات جميع الطلاب في الفصول الدراسية.
2. تشجيع التعاون والتواصل: يجب تعزيز التعاون والتواصل بين المعلمين وبين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور والمختصين في التعليم الخاص، يمكن توفير منصات لتبادل المعرفة والخبرات وتوفير الدعم المستمر للمعلمين لمساعدتهم في التعامل مع احتياجات متنوعة في الصفوف.
3. دعم المعلمين الجدد: ينبغي تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين الجدد الذين يبدأون في التدريس في الصفوف الثلاثة الأولى، يمكن توفير برامج تأطير ومساعدة للمعلمين الجدد لتمكينهم من فهم أفضل لاحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتنفيذ إجراءات دمج فعالة في الصفوف.
4. دعم البحث والتطوير: ينبغي تشجيع البحث والتطوير في مجال دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى، يمكن تعزيز البحوث المستقبلية لفهم العوامل المؤثرة وتأثيراتها على تجربة المعلمين ونتائج التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع :

المراجع العربية :

- البيعات، محمد(2018). جاهزية المدارس العادية الحكومية لإنجاح دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن ، مجلة جامعة الحسين بن طلال 4،(2):1-18.
- تايلر ، رونالد ؛ ريتشارد ، ستيفن ؛ برادي ، ميشيل.(2010). الإعاقة العقلية الماضي - الحاضر - المستقبل ، ترجمة : مصطفى قاسم ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- جاسم، سعاد. (2017). ماهية الإعاقة العقلية. مجلة الخدمة الاجتماعية، 58(10)، 216-232.
- الجعفري، ممدوح وعبد الحليم، هناء. (2011). البيئة التربوية ودمج غير العاديين بمؤسسات رياض الأطفال (استراتيجيات للإدارة). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الجمالي، فوزية. (2009). تقويم تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع تلاميذ العاديين في التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في سلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 7(2):36-51.
- الدبابنة ، خلود والحسن ، سهى.(2009). دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، المجلة الأردنية للعلوم التربوية. 4(1):23-45.
- الربابعة، سامر.(2017). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج طلاب صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية بمدارس قطر. جامعة أم درمان الإسلامية السودان رسالة ماجستير، كلية التربية السودان.
- الرشدي، سميجان ؛ الشحات، مجدي ؛ عاشور، أحمد ؛ العمري، أحمد ؛ العجين، عادل؛ الخيال، محمود؛ محمد، أحمد ؛ بحراري، عاطف ؛ الزيوت، فيصل. (2015). مقدمة في التربية الخاصة. ط2 السعودية: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- الرشدي وآخرون. (2012). مقدمة في التربية الخاصة. السعودية: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

- سمحان , فاتن. (2014). دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظات الضفة الغربية في إدارة غرف المصادر من وجهة نظر معلمي هذه الغرف , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بيرزيت , كلية الدراسات العليا , كلية التربية : دائرة المناهج والتّعليم.
- السهلي , عبد العزيز عوض.(2018). أخلاقيات الدّمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. مصر طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني.
- السويطي, عبد الناصر.(2016). اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل , مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية , 1 (25), 114-132.
- الصفيري, فايز.(2021). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة الذهنية في المدارس العادية بدولة الكويت. مجلة دراسات العلوم التربوية, 48(1), 264 – 281.
- عبابنة, غيث والخمرة, حاتم.(2020). واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, 1(5). 847-871.
- العدوان , صيدا.(2018). اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في دمج أطفالهم في المدارس العادية في الأردن – دراسة حالة على محافظة البلقاء , دراسات العلوم التربوية , 46(2) , ملحق (2) , 1-15.
- العتار , محمد محمود. (2015). دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية – تصور مقترح - , مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية.(2):115-142.
- العززي , صالح والموسوي , هاشمية.(2020). طبيعة اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج في مدارس التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات , مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر , 39(185) , ج 2 , 235 – 271.
- القبالي, يحيى, ومحاسيس, سامي. (2023). واقع ممارسة مديري المدارس الحكومية الدامجة لدورهم الإشرافي على برنامج التّعليم الدّامج في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم أنفسهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية, 7(12), 102 – 121.
- المشاقبة, فرحان وأبو قويدر, إيمان.(2021). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, 29(4), 690 – 714.
- ناصر , أماني محمد.(2016). مدى تقبل المعلمين وأولياء الأمور والأطفال العاديين لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في التّعليم العام – دراسة ميدانية – مدينة دمشق نموذجًا , دراسة ميدانية, سوريا.
- يحيى , خولة.(2006). البرامج التّربويّة للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع الأجنبية

- AL-Katieb, J. (2012). Educating Students with Special Needs in Regular Schools. Dar Wael for publishing, Amman, Jordan.
- Bryant , Diane , Smith, Deborah , Bryant , Brian (2012). teaching students with special needs in inclusive classrooms , translate by : Mohammad Hasan Ismael , Dar alfiker for writing and publishing , Amman , Jordan.
- Cassady, J. (2011). Teachers' attitudes toward the inclusion of students with autism and emotional behavioral disorder. Electronic Journal for Inclusive Education, 2 (7), 5- 18.
- Funice,lucy and onyango ,Ezekiel (2015).challenges facing implemenentation of inclusive education in public secoandary schools in sub_countymigori county Kenya ,Nyangia.
- Hadjikakou, K., Petridou, L. and Stylianos, C. (2008). The academic and social inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: investigating the perspectives of the Stakeholders. European Journal of Special Needs Education, 23(1), 17-29.
- Kauffman, J, &Badar, J. (2014). Instruction, not inclusion, should be the central issue in special education: an alternative view from the USA, Journal of international special needs Education, 17(1) 13-20.
- Lohmann ,A. ,Wulfekuhler ,H. ,Wiedebusch ,S. ,& Hensen ,G. (2018) Parents' attitudes towards inclusive education in day care facilities. International Journal of Inclusive Education , 19(5) , 1-19.
- Mortier, K., Hunt, P., Leroy, M., van de Putte, I., & Van Hove, G. (2010). Communities of practice in inclusive education. Educational Studies, 36, 345-355.

- Rahmouni, Khaira (2018). Attitudes of primary school principals and teachers towards integrating people with special needs into regular schools. Algeria, University of Mohamed Boudiaf.
- Scholz, M, Gebhardt, M, & Tobias, T. (2012). Attitudes of Student Teacher and Teachers towards Integration – A short Survey in Bavaria/ Germany. Disabilities Research Center Journal, 2(3), 112-156.
- Ustiatie, S, Arlauskienė, I, & Valanciūtė, L. (2011) Teacher's Attitude towards Integration of Disabled children at General Education Journal of Social Work. 17(1) 13-20.